

الفائق في غريب الحديث

- فهو بآخر الذّطّارين إن شاء رَدَّها وَرَدَّ معها صاعاً من تمر ورؤى : صاعاً من طعام لا سمّراء .

صرر التّمّريّة : تفّاعيل من الصّريّ وهو الحبس يقال صرّى الماء إذا حبّسه ومنه المصّراة وذلك أن يريد بيع الناقة أو الشاة فيحقن اللبن في ضرعها أياماً لا يحْتَلِبُه لِيَرى أنها كثيرة اللبن . قالوا : هذا أصل لكل من باع سلعة وزينّها بالباطل إن البيع مَرْدُود إذا علم المشتري لأنه غش ويَرَدُّ معها صاعاً من تمر كأنه جعله قيمةً لما نال من اللبن وفُسّر الطعام بالتمر . لا يحل لأحد أن يحل صرّار ناقةٍ إلا بإذن أهلها فإنه خاتم أهلها عليها . هو خيط يُشَدُّ به صرّع الناقة لئلا يدُرّ . ومنه المثل : أثر الصرّار دون أثر الذّيار . إن آخر من يدخل الجنة لرجلٌ يمشى على الصراط فينكبّ مرة ويمشى مرة وتَسْفَعُهُ النار فإذا جاوز الصراط ترفع له شجرة فيقول : يا ربّ أدّني من هذه الشجرة أستظلّ بها ثم تُرفع له شجرة أخرى فيقول مثل ذلك ثم يسأله الجنة فيقول لا جل ثناؤه : ما يصّرّيك منّي أيّ عبيدٍ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ .

صرى أي ما يمدّك عن سؤالي ؟ قال ذو الرّمة : ... وودّ عنّ مُشْتاقاً أصبناً فؤادَه ... هواهْنُ إن لم يصّرّه لا قال تله .

وصرّى وصرّ وصرّف وصرّب وصرّم أخوات . لا صرّورة في الإسلام .

صرر هو فَعُولَةٌ من الصّّر وهو المنع والحبس وهو الممتنع من التزوج تبذّلاً فَعَل